

## تاج العروس من جواهر القاموس

أخبر أن سهامها تُصيبُ فؤاده وليست بالتي تَقْصُرُ دُونَه أو تُجاوِزُه  
فتُخطئُه . وقال ابن الأعرابي : رُوِيَ عن بعض الملوك - قال الصّـاغانيّ : هو  
كسرى - كان يسجدُ للطالع . قيل : معناه أنه كان يخْفِضُ رأسَه إذا شَخَصَ  
سَهْمُه فارتفعَ عن الرّمْيَةِ فكان يُطأُ طَائِرُ رأسَه لِيَتَقَوَّمَ السهمُ فيُصيبَ  
الدّارة . قال الصّـاغانيّ : ولو قيل : الطالع : الهلالُ لم يَبْعُدْ عن الصوابِ فقد  
جاءَ عن بعض الأعراب : ما رأيتُك منذ طالعيّن أي منذ شهريّين وأنّ كسرى كان  
يَتطامَنُ له إذا طالعَ إعظاماً عزّاً وجلّاً . من المَجاز : رجلٌ طالعُ الثّـنايا  
وطلاعُ الأنجُدِ كشَدادٍ أي مُجَرَّبٌ للأمر ورَكَّابٌ لها أي غالبٌ يَعْلُوها  
ويقهرُها بمَعْرِفَتِه وتجارِبِه وجوْدِه . رأيه وقيل : هو الذي يؤمُّ مَعالي  
الأمر . والأنجُدُ : جَمْعُ نَجْدٍ وهو الطريقُ في الجبلِ وكذلك الثّـنايَة فمن الأوّل :  
قولُ سُحَيْمِ بنِ وَثيلٍ :

أنا ابنُ جَلا وطلاعِ الثّـنايا ... متى أضعُ العِمامةَ تَعْرِفوني ومن الثاني :  
قولُ محمد بن أبي شحاذٍ الصّـبيّ - وقال ابن السّـكّيت : هو لراشدِ بنِ  
درّواسٍ - :

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتى دونَ هَمِّه ... وقد كان لولا القُلُّ طلاعُ أنجُدِ  
والطّلاعُ : المِقْدَارُ تقول : الجَيْشُ طلاعُ ألفٍ أي مِقْدَارُهُ . الطّلاعُ من النخلِ  
: شيءٌ يَخْرُجُ كأنّه نَعْلانِ مُطْبِقانِ والحَمَلُ بينهما مَنذُضُودٌ والطّـرْفُ  
مُحَدِّدٌ أو هو ما يبدو من ثَمَرَتِه في أوّلِ طُهورِها وقشْرُه يُسمّى الكُفْرَى  
والكافور وما في داخلِه الإغْرِيصُ لبياضِه وقد ذُكِرَ كلُّ منهما في مَوْضِعِه وفيه  
تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ بمُرَادِه ولو قال : ومن النخلِ : الإغْرِيصُ يَنْشَقُّ منه الكافور  
أو : ومن النّـخْلِ : نوْرُه ما دامَ في الكافورِ كانَ أخْصَرَ . الطّلاعُ بالكسْرِ :  
الاسمُ من الاطّلاعِ وقد اطّـلَعَه واطّـلَعَ عليه إذا عَلِمَه وقد تقدّم قال الجَوْهَرِيّ  
: ومنه اطّـلَعُ العَدُوّ أي عَلِمَه ومنه أيضاً حديثُ سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنَ قال  
لعبدِ المُطّـلِبِ : أطلّـعْتُك طلّـعَه وسيأتي قريباً . الطّلاعُ : المكانُ  
المُشْرِفُ الذي يُطّـلَعُ منه يقال : علّوتُ منها مكاناً تُشْرِفُ منه على ما  
حوّلها قاله ابنُ دُرَيْدٍ . قال : الطّلاعُ : الناحيةُ يقال : كن بطّلاعِ الوادي  
ويقال أيضاً : فلانُ طلاعِ الوادي بغيرِ الباءِ أُجْرِيّ مُجْرِيّ وَزَنَ الجبلِ قاله

الأزْهَرِيَّ وَيُفْتَحُ فِيهِمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ كِلَاهِمَا صَوَابٌ وَفِي الْعُجَابِ : كِلَاهِمَا يُقَالُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّلَاعُ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ ذَاتِ رِبْوَةٍ إِذَا طَلَعَتْهُ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّةِ : الطَّلَاعُ وَالطَّلِيلُ . مِنَ الْمَجَازِ : أَطْلَعَتْهُ طِلَاعَ أَمْرِي بِالْكَسْرِ أَي أَبْثَثْتُهُ سِرِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ الْمُتَّقِدِّمِ . مِنَ الْمَجَازِ : لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَأَفْتَدَيْتُ مِنْهُ . قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عِنْدَ مَوْتِهِ طِلَاعُ الشَّيْءِ ككِتَابٍ : مِلَاؤُهُ حَتَّى يَطْلُعَ وَيَسِيلَ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ زَادَ الرَّاعِبُ : وَالْإِنْسَانُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ يَصِفُ قَوْسًا :

كَتُّومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا ... وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا  
ج : طِلَاعٌ بِالضَّمِّ ككِتَابٍ وَكُتُبٍ . مِنَ الْمَجَازِ : نَفْسُ طُلَاعَةٍ كهُمَزَةٍ :  
تُكْثِرُ التَّطْلُعَ إِلَى الشَّيْءِ أَي كَثِيرَةُ الْمَيْلِ إِلَى هَوَاهَا تَشْتَهِيهِ حَتَّى تُهْلِكَ  
صَاحِبَهَا الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : إِنَّ هَذِهِ النُّفُوسَ طُلَاعَةٌ  
فَاقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ وَإِلَّا نَزَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرٍّ غَايَةٍ . وَحَكَى الْمُبَرِّدُ أَنَّ  
الْأَصْمَعِيَّ أَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ :

وَمَا تَمَنَّى يَتُّ مِنْ مَالٍ وَمِنْ عُمُرٍ ... إِلَّا بِمَا سَرَّ نَفْسَ الْحَاسِدِ الطَّلَاعَةَ